

CBD

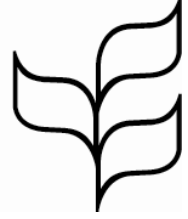


Distr.
LIMITED

UNEP/CBD/SBSTTA/15/7
4 August 2011

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الخامس عشر

مونتريال، 7-11 نوفمبر/تشرين الثاني 2011

البند 4-1 من جدول الأعمال المؤقت

الأنواع الغريبة الغازية: تقرير عن الكيفية التي تعالج بها الأطراف والحكومات الأخرى
والمنظمات المعنية الثغرات وحالات عدم الاتساق في الإطار التنظيمي الدولي

مذكرة من الأمين التنفيذي

موجز تنفيذي

يتضمن هذا التقرير موجزا للتقديرات الواردة من فنلندا والسويد والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بشأن التجارب والممارسات الوطنية فيما يتعلق بالثغرات وحالات عدم الاتساق في الإطار التنظيمي الدولي المعني بالأصناف الغريبة الغازية، وتشمل التدابير التي اتخذت على المستوى الوطني (1) وضع استراتيجيات بشأن الأصناف الغريبة الغازية من خلال الحوارات المشتركة بين القطاعات فيما بين الوكالات المعنية (2) وإدراج هذه الاستراتيجيات في السياسات الوطنية و(3) المساهمات في وضع إطار تشريعي إقليمي بشأن الأصناف الغريبة والغازية.

وتتناول المذكرة أيضا أنشطة التنسيق والتعاون فيما بين المنظمات الدولية التي تضع المواصفات أو تعد المبادئ التوجيهية ذات الصلة بالأصناف الغريبة الغازية بما في ذلك اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية التجارة الدولية في الأصناف المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة التجارة العالمية. ويتواصل التقدم في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمنظمة العالمية لصحة الحيوان بشأن توسيع تغطيتهما للأفات النباتية أو الأخطار التي تتعرض لها الحيوانات لتشمل الأصناف الغازية. ويعترف اجتماع فريق الاتصال لهذه المنظمات بالحاجة إلى مواصلة ترويج وتيسير التعاون المشترك بين القطاعات فيما بين الوكالات المسؤولة عن الصون وتلك التي تعالج تدابير الصحة والصحة النباتية. وجرت مناقشة عدد من الخيارات بشأن أنشطة بناء القدرات المشتركة وإعداد مواد تعليمية بشأن كيفية تطبيق المواصفات والمبادئ التوجيهية الدولية.

لتقليل التأثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة، وللمساهمة في مبادرة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخيا، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

التوصيات المقترحة

قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في أن تعتمد توصية على أساس الخطوط التالية:

إن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

1. تحاط علما بالتقرير الخاص بالكيفية التي تعالج بها الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية الثغرات وحالات عدم الاتساق في الإطار التنظيمي الدولي؛
2. تطلب من الأمين التنفيذي إتاحة التقديرات الواردة من الأطراف استجابة للإخطار رقم 120-2011 من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات في الاتفاقية وغير ذلك من الوسائل؛

أولا - مقدمة

1. اعترف مؤتمر الأطراف في المقرر 27/8 المعنى بالثغرات وحالات عدم الاتساق في الإطار التنظيمي الدولي بشأن الأنواع الغريبة، بأن هناك 14 ممرا مختلفا لدخول الأنواع الغريبة لم تعالج على نحو كاف من خلال الإطار التنظيمي الدولي.
2. وحث مؤتمر الأطراف في نفس المقرر الأطراف والحكومات الأخرى على أن تتخذ موقفا استباقيا في منع دخول وانتشار الأنواع الغريبة الغازية في أراضيها، وشجعها هي والهيئات الإقليمية على وضع إجراءات و/أو ضوابط لضمان النظر إلى الآثار العابرة للحدود للأنواع الغريبة الغازية المحتملة كجزء من عمليات اتخاذ القرار على المستوى الوطني والإقليمي.
3. ودعا مؤتمر الأطراف من خلال المقرر 4/9 ألف المنظمات المعنية إلى توسيع نطاق تغطيتها ومعالجة الثغرات وحالات عدم الاتساق في الإطار التنظيمي الدولي فيما يتعلق بالموصفات الدولية التي تغطي الأنواع الغريبة الغازية لتشمل الحيوانات الغازية التي ليست آفات نباتية في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والحيوانات الغازية التي لا تعتبرها المنظمة العالمية لصحة الحيوان عوامل مسببة للأمراض (الفقرات 2-5)، وشجع الأطراف والحكومات الأخرى على إثارة هذه المسائل بصورة رسمية من خلال وفودها الوطنية إلى المنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة التجارة العالمية (الفقرة 6).
4. ووفقا لهذا المقرر، بعث الأمين التنفيذي الإخطار رقم 120-2011 (SCBD/STTM/JM/JSH/cr/76478) بتاريخ 16 يونيه/ حزيران 2011 يدعو فيها الأطراف والحكومات الأخرى إلى أن تقدم تقارير عن الطريقة التي تعالج بها الثغرات وحالات عدم الاتساق في الإطار التنظيمي فيما يتعلق بالأنواع الغازية. ويرد موجز للمعلومات المقدمة من الأطراف في القسم الثاني. ويتناول القسم الثالث التقدم المحرز في معالجة المقرر 4/9 ألف من جانب المنظمات المعنية لسد الثغرات في الإطار التنظيمي الدولي فيما يتعلق بالأنواع الغريبة الغازية.
5. وقد عرض مشروع مبكر من هذه المذكرة على الويب خلال الفترة من 17 إلى 19 يوليه/ تموز 2011 لإجراء استعراض نظير لها. وقد أدرجت التعليقات التي وردت حسب مقتضى الحال.

ثانيا - معالجة الثغرات وحالات عدم الاتساق في الإطار التنظيمي الدولي بشأن الأنواع الغريبة الغازية- الإجراءات التي اتخذتها الأطراف والحكومات الأخرى

6. استجابة للإخطار 120-2011، وردت تقديرات من كل من فنلندا والسويد والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية في وقت مناسب للإدراج في هذا التقرير.
7. ففي فنلندا، تقدم الإستراتيجية الوطنية بشأن الأنواع الغريبة الغازية تدابير ذات صلة تشمل تحسين وتجانس التشريعات الخاصة بالأنواع الغريبة الغازية، وإنشاء مجلس وطني للأنواع الغريبة الغازية للإشراف على تنفيذ الإستراتيجية، وبدء إجراءات للتواصل والتدريب بشأن هذه الأنواع، وإنشاء بوابة معلومات وطنية عن الأنواع الغريبة الغازية، وإقامة نظام للإنذار المبكر والرصد بشأن هذه الأنواع، وإنشاء نظام لتقدير المخاطر المحتملة لهذه الأنواع وزيادة البحوث المتعلقة بها وخاصة تلك المتعلقة بعمليات تقدير المخاطر.
8. ووضعت السويد إستراتيجية وطنية وخطة عمل بشأن الأنواع والتراكيب الوراثية الغريبة مما ييسر الاتصال بين جهات الاتصال الوطنية لمنظمات وضع المواصفات واتفاقية التنوع البيولوجي. وتسهم السويد بنشاط في وضع إستراتيجية الاتحاد الأوروبي بشأن الأنواع الغريبة الغازية، وفي إجراء تعديلات على نظم الصحة النباتية والحيوانية في الاتحاد الأوروبي التي يتوقع أن يكون لها نتائج إيجابية عن العمل المعنى بمعالجة الأنواع الغريبة الغازية على المستوى الوطني. غير أنه لاحظ وجود بعض الصعاب في التواصل بين

السلطات المعنية في مختلف الاتفاقات الدولية، وضيق الوقت المتاح لإجراء المشاورات وصنع القرار في هذه الاتفاقات الدولية المختلفة. وتدعم السويد عملية تعزيز التعاون مع منظمة التجارة العالمية بما في ذلك عملية وضع المواصفات.

9. وأشارت المملكة المتحدة إلى أهمية العمل الذي تضطلع به المفوضية الأوروبية في وضع إستراتيجية الاتحاد الأوروبي بشأن الأنواع الغريبة الغازية التي يتوقع الانتهاء منها في 2012 وصدورها في شكل توجيه جديد. وأوصى استعراض لنظام الصحة النباتية للاتحاد بأن يشمل هذا النظام النباتات الضارة بالبيئة (أي النباتات الغريبة الغازية) بالإضافة إلى التركيز الحالي عن الآفات والأمراض النباتية. وفي نفس الوقت، أبلغت المملكة المتحدة عن التعاون والتنسيق الجيدين فيما بين مختلف المؤسسات الحكومية المسؤولة عن قضايا سياسات الصحة النباتية وتلك العاملة في مجال التنوع البيولوجي والسياسات البيئية.

ثالثا - معالجة الثغرات وحالات عدم الاتساق في الإطار التنظيمي الدولي بشأن الأنواع الغريبة الغازية- الإجراءات التي اتخذتها المنظمات المعنية

10. إعمالا للمقرر 38/10، نظم الأمين التنفيذي بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية الاجتماع الثاني لفريق الاتصال المشترك بين الوكالات المعني بالأنواع الغريبة الغازية الذي جمع بين أمانات المنظمات الدولية المعنية في جنيف، سويسرا من 14 إلى 15 فبراير/ شباط 2011. ويتوافر التقرير على الموقع الشبكي للاتفاقية¹.

11. وبغية مواصلة التوسع في تغطية الآفات النباتية، أعدت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ورقة نقاش بشأن النباتات الغازية في البيئات المائية نظرتها هيئة تدابير الصحة النباتية خلال دورتها السادسة. وتقوم الاتفاقية الآن، بغية مواصلة وضع مواصفات لحماية النباتات في النظم الأيكولوجية بما في ذلك البيئات المائية، بوضع مشروع مواصفتين من أجل "التقليل إلى أدنى حد ممكن من انتقال الآفات بواسطة الحاويات والناقلات البحرية في التجارة الدولية" و"التقليل إلى أدنى حد ممكن من انتقال الآفات بواسطة الحاويات الجوية والطائرات" بوصفهما مواصفتين دوليتين لتدابير الصحة النباتية، وعلاوة على ذلك يجري حاليا التشاور بشأن مواصفة دولية أخرى عن "نهج متكامل للتدابير إزاء النباتات المتداولة في التجارة الدولية"، ومن المقرر تقديمها إلى الدورة السابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية في 2012. وتغطي هذه المواصفة الدولية الأنواع الغريبة الغازية.

12. وتضع المنظمة العالمية لصحة الحيوان مواصفات لتحسين صحة الحيوان وحالته والصحة العامة البيطرية في كافة أنحاء العالم بما في ذلك من خلال المواصفات الخاصة بالتجارة الدولية الآمنة في الحيوانات الأرضية (الثدييات والطيور والنحل) ومنتجاتها. وقد أقرت هذه المواصفات الجمعية العالمية لمندوبي الأعضاء في المنظمة العالمية لصحة الحيوان ونشرت في مدونة السلوك الخاصة بصحة الحيوانات الأرضية التي يجري تحديثها سنويا. وتستكشف المنظمة العالمية الآن خيارات تعزيز العمل بشأن الأمراض التي تؤثر بالدرجة الأولى في الحيوانات البرية وليس المستأنسة، ومعالجة الأنواع من الحيوانات الغريبة.

13. وسلم فريق الاتصال بالحاجة إلى بناء القدرات لتحديد ومعالجة الثغرات في الإطار التنظيمي الدولي بشأن الأنواع الغريبة الغازية لتمكين البلدان من تنفيذ المواصفات الدولية القائمة بكفاءة في مختلف أنحاء العالم، وتحقيق التجانس في تدابير الصحة والصحة النباتية في كافة الدول. وقامت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، كجزء من جهودها لدعم الأطراف في تنفيذ الاتفاقية والخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، بإدراج الأنواع الغريبة الغازية كبنء في جدول أعمال سلسلة حلقات العمل الخاصة بتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي- كذلك يساعد الاتفاق المعني بتطبيق تدابير الصحة النباتية في منظمة التجارة العالمية في تعميق الوعي بالأنواع الغريبة الغازية من خلال إدراج هذه المسألة في جداول أعمال مختلف حلقات العمل التي تنظم لأعضاء الاتفاق.

14. واتفقت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالإنقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، واتفاق تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية التابعة لمنظمة التجارة العالمية، على التعاون، رهنا بتوافر الموارد الضرورية، في وضع كتيبات إرشادية توضيحية تسعى إلى تيسير تعاون مختلف الوزارات أو الوكالات المعنية في تنفيذ المواصفات الدولية الخاصة بتدابير الصحة والصحة النباتية والمبادئ التوجيهية الملحقه بالمقرر 23/6²، لمعالجة مسألة الأنواع الغريبة الغازية. ويمكن أن تستخدم هذه المواد الإرشادية كمدخلات في حلقات العمل الخاصة بتحديث الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وغيرها من حلقات العمل وأنشطة تنمية القدرات التي تضطلع بها الأمانات والأطراف المعنية.

¹ <http://www.cbd.int/invasive/doc/iaslg-02-03-en.pdf>.

² قدم أحد الممثلين اعتراضا رسميا خلال العملية المؤدية إلى هذا المقرر، وأكد أنه لا يعتقد أنه يمكن قانونا لمؤتمر الأطراف أن يعتمد مقترحا أو نصا متضمنا اعتراضا رسميا. وأعرب عدد قليل من الممثلين عن تحفظاتهم بشأن الإجراء المؤدي إلى اعتماد هذا المقرر (أنظر UNEP/CBD/COP/6/20 الفقرات 294-324).

15. ويدرس الفريق العامل المعني بمرفق المواصفات وتنمية التجارة³ الآن مقترحا بعقد ندوة دراسية تابعة لهذا الفريق العامل تعني بالتجارة الدولية والأنواع الغازية في عام 2012. واستعدادا لهذه الندوة الدراسية المحتملة، بدأت أمانتا الفريق العامل واتفاقية التنوع البيولوجي في تقاسم المعلومات ذات الصلة.
